

Distr.: General
24 February 2004
Arabic
Original: Chinese

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين

منح منظمة شانغهاي للتعاون مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفني أن ألتبس منكم إدراج
بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين عنوانه "منح منظمة شانغهاي
للتعاون مركز المراقب لدى الجمعية العامة". وتجسدون طيه رسالة موجهة إليكم من الأمين
العام لمنظمة شانغهاي للتعاون، فضلا عن مذكرة تفسيرية (المرفق الأول) دعما للطلب الوارد
أعلاه ومشروع قرار (المرفق الثاني).

ويشرفني كذلك أن أطلب تعميم هذه الرسالة والرسالة الواردة من الأمين العام
للمنظمة شانغهاي للتعاون ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) وانغ غوانجيا

سفير مفوض فوق العادة

الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية

لدى الأمم المتحدة



ضميمة

بدأت أمانة منظمة شانغهاي للتضامن عملها رسمياً في بيجين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وأذن هذا ببدء عمل منظمة شانغهاي للتضامن كمنظمة دولية بكل معنى الكلمة. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأوجه لكم الشكر لإرسال ممثلكم لحضور حفل التدشين وإلقاء كلمة بعثت الدفء في القلوب.

وتعتبر منظمة شانغهاي للتعاون أن رسالتها تكمن في صون السلم والاستقرار وتيسير التنمية الاقتصادية في المنطقة. وهي ملتزمة بتعزيز الثقة المتبادلة وعلاقات حسن الجوار بين أعضائها، والترويج لإقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد يقوم على الديمقراطية والعدل والواقعية.

ومنظمة شانغهاي للتعاون متقيدة تقيدا تاما بأغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتؤيد الحفاظ على سلطة الأمم المتحدة ودورها الذي لا غنى عنه في الشؤون الدولية. وهي على استعداد لإجراء مختلف أشكال الحوار والتبادل والتعاون مع الأمم المتحدة ولجانها الخاصة المعنية بالمسائل ذات الاهتمام المشترك، وللعمل معها من أجل إحلال السلام وتحقيق التنمية في العالم. وفي هذا السياق، أود أن أتقدم رسمياً، باسم منظمة شانغهاي للتعاون، بطلب للحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وآمل في الحصول على تأييدكم ومساعدتكم.

وأنا مقتنع بأن منظمة شانغهاي للتعاون، بعد أن تحصل على مركز المراقب لدى الجمعية العامة، ستضطلع بدور أكثر فعالية في الشؤون الدولية، وستقيم تعاوناً أوسع مع الأمم المتحدة والبلدان والمنظمات الدولية الأخرى، وستسهم على النحو الواجب في صون السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي وفي زيادة النمو الاقتصادي الإقليمي. وستعمل منظمة شانغهاي للتعاون بلا كلل من أجل تحقيق ذلك.

(توقيع) جانغ دغوانغ

الأمين العام

منظمة شانغهاي للتعاون

المرفق الأول

مذكرة تفسيرية

منظمة شانغهاي للتعاون

في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١، اجتمع رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان في شانغهاي، بالصين، وأعلنوا تأسيس منظمة شانغهاي للتعاون. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وقّع على ميثاق المنظمة في اجتماع القمة الذي عقد في سان بطرسبرغ. وترد في الميثاق أحكام واضحة عن أغراض المنظمة ومبادئها وهيكلها التنظيمي وطريقة عملها وتوجهها التعاوني وعلاقتها الخارجية.

وتتمثل أهداف “منظمة شانغهاي للتعاون” الرئيسية في ما يلي: تعزيز الثقة المتبادلة وعلاقات حسن الحوار والصداقة بين الدول الأعضاء؛ وتشجيع التعاون الفعال بينها في مجالات الشؤون السياسية والمسائل الاقتصادية والتجارة والعلم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم والطاقة والنقل وحماية البيئة وسواها من المجالات؛ وبذل جهود مشتركة من أجل تعزيز وترسيخ السلم والأمن والاستقرار في المنطقة؛ والترويج لإقامة نظام دولي سياسي واقتصادي جديد يقوم على الديمقراطية والعدل والواقعية.

وتدعو منظمة شانغهاي للتعاون إلى التقيد بـ “روح شانغهاي” التي تتسم بالثقة المتبادلة، والمصلحة المشتركة، والمساواة، والتعاون، واحترام التعددية الثقافية، والتنمية المشتركة، وهي تتقيد بها.

ومنذ إنشاء المنظمة قبل سنتين، حققت نتائج سارة في تحسين هيكلها المؤسسي وإطارها القانوني. فقد تم اعتماد أكثر من ٢٠ وثيقة قانونية لتسيير أعمال المنظمة وفق معايير موحدة. كما أنشأت المنظمة آليات لاجتماعات رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية، والدفاع، والتجارة، والثقافة، والنقل، وكبار المسؤولين في مجال إنفاذ القوانين والأمن والدفاع عن الحدود والادعاء العام والإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث. ومع البداية الرسمية لعمل الأمانة، ومقرها بيجين، والجهاز الإقليمي لمكافحة الإرهاب، ومقره طشقند، تكون منظمة شانغهاي للتعاون قد أنجزت المرحلة الأولى من إنشائها.

ويعتبر الأمن والتعاون الاقتصادي من أولويات منظمة شانغهاي للتعاون. ويركز التعاون الأمني للمنظمة على محاربة ثلاث قوى، هي الإرهاب والانفصالية والتطرف، من أجل صون السلم والاستقرار الإقليميين. ولكون منظمة شانغهاي للتعاون أول منظمة

دولية تدعو بشكل صريح إلى مكافحة "القوى الثلاث" المذكورة أعلاه، قامت باعتماد اتفاقية شانغهاي لمكافحة الإرهاب والانفصالية والتطرف منذ نشأتها. وفي وقت لاحق، أجريت بنجاح، ضمن إطار منظمة شانغهاي للتعاون، مناورات عسكرية مشتركة على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف لمكافحة الإرهاب. وفي الوقت الحاضر، تكثف المنظمة بحوثها من أجل التعاون على اتخاذ إجراءات لمكافحة المخدرات وإعداد الوثائق المناسبة للتوقيع عليها. وفي مجال التعاون الاقتصادي، اجتمع رؤساء حكومات الدول الأعضاء الست في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لبدء عملية تفاوضية تتعلق بتيسير التجارة والاستثمار. وصدق رؤساء حكومات المنظمة على خطة التعاون الاقتصادي والتجاري المتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقد حددت الخطة بوضوح مجالات الأولوية، والمهام الرئيسية في المرحلة الحالية، وآليات التنفيذ لتحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء الست للمنظمة، وحددت الهدف المتمثل في التحقيق التدريجي للتدفق الحر للسلع ورأس المال والخدمات والتكنولوجيا فيما بينها، وهذا يعكس تطلعات وعزم الدول الأعضاء على تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي.

وتتمسك منظمة شانغهاي للتعاون بمبادئ عدم الانحياز والصراحة وعدم استهداف أي بلد آخر أو منطقة أخرى. وهي على استعداد لإجراء عمليات الحوار والتبادل والتعاون بجميع أشكالها مع البلدان والمنظمات الدولية الأخرى. وتقبل المنظمة بانضمام بلدان تعترف بأغراضها ومبادئها، بصفة مراقب في المرحلة الأولى ثم كشريكة في الحوار وأخيرا كدول أعضاء جدد على أساس التوصل إلى توافق في الآراء من خلال التشاور. وتعد المنظمة في الوقت الراهن وثائق قانونية في هذا الخصوص.

لقد لفت إنشاء منظمة شانغهاي للتعاون انتباه العالم. واقترح عدد من البلدان والمنظمات الدولية إقامة صلات وتبادلات وتعاون مع المنظمة. وكانت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة ممثلة في حفل افتتاح أعمال أمانة المنظمة. والتقى أمين عام المنظمة، جانغ دغوانغ، بممثلي هذه المنظمات وناقش معهم قضايا تتعلق بالتعاون الثنائي مع منظماتهم. ودعي أيضا ممثلون عن منظمة شانغهاي للتعاون إلى حضور مؤتمرات عقدتها منظمات دولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن مكافحة الإرهاب.

وبفضل الجهود المتضافرة للدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون، تتحول المنظمة إلى آلية فعالة للتعاون من أجل صون الأمن والاستقرار الإقليميين وتعزيز التنمية المشتركة لدولها الأعضاء. وفي المستقبل، ستصبح المنظمة بالتأكيد قوة ذات أهمية في ترسيخ السلم وتعزيز التنمية في العالم.

المرفق الثاني
مشروع قرار

منح منظمة شانغهاي للتعاون مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شانغهاي للتعاون،

١ - تقرر دعوة منظمة شانغهاي للتعاون إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.
